يومئذ لا تنفع الشفاعة لاشافعا و لا مشفوعا (الا من أذن له الرحمن و قال صوابا) .

ولذلك جاء فى الصحيح أن النبى صلى ا عليه و سلم قال (يابني عبد مناف لا أملك لكم من ا من شيء يا صفية عمة رسول ا صلى ا عليه و سلم لا أملك لك من ا من شيء ياعباس عم رسول ا لا أملك لك من ا من شيء (.

وفى الصحيح أيضا (لا ألفين أحدكم يأتى يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء أو شاة لها يعار أو رقاع تخفق فيقول أغثني أغثنى فأقول قد أبلغتك لا أملك لك من ا من شيء (.

فيعلم من هذا أن قوله ^ و لا يملكون من دونه الشفاعة ^ و (لا يملكون منه خطأبا (على مقتضاه و أن قوله فى الآية ^ لا يمكون منه ^ كقوله صلى ا عليه و سلم (لا أملك لكم من ا من شيء (و هو كقول ابراهيم لأبيه (و ما أملك لك من ا من شيء) .

وهذه الآية تشبه قوله تعالى ^ رب السموات و الأرض و ما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح و الملائكة صفا